مظاهرات للمطالبة بتحسين الخدمات في المحافظات

العراق: إصابة 5 من الحشد بينهم مستشاران إيرانيان

عراقيون يحتجون في جنوب البلاد

بغداد – «وكالات»: أفاد العقيد محمد خليل المبازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين الجمعة بأن معسكر الشهداء في قرية براوجلي 100 كيلومتر شرق تكريت تعرض فجرا لقصف جوي بواسطة طائرة مسيرة، مما أدى إلى إصابة 5 من الموجودين في المعسكر.

وأضاف أن «اثنين من بين المصابين هما من المستشارين أو المدربين الإيرانيين الذين يشرفون على قوات الحشد الشعبي».

وتابع «لقد جرى نقلهم إلى طبابة الميدان لإسعافهم قبل نقلهم إلى مستشفى قريب لتقدير الحاجة لنقلهم إلى ايران من عدمها».

وأوضح أن «المعسكر يعود إلى اللواء 52 للحشد الشعبي التابع لقوات بدر، التي يقودها هادي العامري المقرب جدا من القيادة الإيرانية».

وأشار البازي إلى أن «الهجوم كان جزءا من هجوم أوسع شنته مسلحون انطلاقا من جبال حمرين ومنطقة مطيبيجة إلى الشرق من تكريت وشهد قصفا لمواقع القوات الأمنية العراقية بمختلف انواع الأسلحة المتوسطة لكنه لم يحقق شيئا بسبب الرد الفوري للقوات العراقية على مصدر النيران».

ولم يُكشف من قبل عن وجود مدربين أو مستشارين إيرانيين في صفوف الحشد الشعبي في هذه المنطقة. ولم تعلن أية جهة المسؤولية عن الهجوم.

من ناحية أخرى تنطلق مظاهرات شعبية حاشدة لأتباع الزعيم الشيعي عمار الحكيم، في 14 محافظة عراقية، مساء اليوم الجمعة، للمطالبة بتحسين الخدمات وإلزام الحكومة العراقية بتطبيق البرنامج الحكومي للسنوات الأربع المقبلة.

وأعلن مصدر في تيار الحكمة الوطني بزعامة عمار الحكيم، أن «المظاهرات ستنطلق في وقت واحد في الساعة السادسة من مساء اليوم في 14 محافظة تبدأ من بغداد وجميع محافظات جنوبي البلاد ومنطقة الفرات الأوسط وشمال وغربي بغداد، تنفيذا لطلب من تيار الحكمة الوطني للمطالبة بتحسين الخدمات وإلزام الحكومة بتنفيذ برنامجها الحكومي».

وقال المصدر، إن المظاهرات «ستكون سلمية من أجل تقويم مسار الحكومة وستشارك جماهير تيار الحكمة في المحافظات».

ونشرت مجالس المحافظات آلافا من القوات الأمنية والجيش والأجهزة الأمنية لتأمين الحماية للمتظاهرين، ومنع وقوع أعمال عنف، واضطرابات أمنية.

عشرات الآلاف يحتشدون بشوارع الجزائر للمطالبة بإصلاحات

مظاهرات في الجزائر

الجزائر – «وكالات»: عاد عشرات الآلاف من المحتجين إلى شوارع العاصمة الجزائرية ومدن أخرى الجمعة، للمطالبة بإصلاحات سياسية جذرية ورحيل النخبة الحاكمة.

ويطالب المحتجون بمزيد من الحريات والإطاحة بمن تبقى من رموز الحرس القديم، وذلك بعدما وضعوا نهاية لحكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في 2 ابريل الماضي عقب 20 عاما في المنصب.

وهتف المحتجون بشعارات تطالب بجمهورية ديمقراطية جديدة وسيادة القانون، فضلا عن دعوات للاستماع إلى صوت الشارع، ويسعى الجيش لإجراء انتخابات رئاسية باعتبارها المخرج الوحيد للأزمة، ولكن السلطات أجلت الانتخابات التي كانت مقررة في السابق في 4 يوليو الجاري مرجعة القرار إلى قلة عدد المرشحين، ولم يتم بعد تحديد موعد جديد للانتخابات.

وحاول الجيش استرضاء المحتجين بمساعدة السلطة القضائية في تلبية مطالب بمحاكمة أناس مشتبه بهم في فساد، وتم احتجاز العديد من المسؤولين الكبار السابقين، ومنهم رئيسا الوزراء السابقان أحمد أويحيى وعبد المالك سلال بسبب تهم منها «تبديد الأموال العمومية».

ولكن الاحتجاجات ما زالت تطالب بإبعاد مسؤولين يعتبرهم المحتجون جزءا من نخبة حكمت البلد البالغ عدد سكانه 44 مليونا منذ استقلاله عن فرنسا في عام 1962. ويطالب المحتجون باستقالة الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي.

وقال أحمد (37 عاما) وهو معلم خلال مسيرة في الجزائر العاصمة «لا يوجد حل سوى أن يأتي أشخاص آخرون لحكم بلدنا الغني بثرواته»، وأضاف «لن نتوقف عن الضغط».

أمريكا: السجن 9 سنوات لمتعاقد بوكالة الأمن القومي

مركز وكالة الأمن القومي NSA، وفي الإطار صورة المتهم هارولد مارتن

واشنطن – «وكالات»: أصدرت محكمة أمريكية أمس الجمعة حكما بالسجن لمدة 9 سنوات على متعاقد سابق بوكالة الأمن القومي لسرقته كميات ضخمة من المواد السرية من وكالات استخبارات أمريكية على مدى أكثر من عقدين من الزمان رغم أن المسؤولين لم يعثروا على دليل على مشاركته هذه البيانات مع أحد.

وقالت وزارة العدل في بيان إن ريتشارد بينيت قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية في بالتيمور بولاية ماريلاند قرر أيضا إخضاع هارولد مارتن (54 عاما) للرقابة لمدة 3 سنوات بعد انقضاء فترة العقوبة لإقراره بأنه مذنب في الاحتفاظ المتعمد بمعلومات عن الدفاع الوطني.

وفيما أسماه مسؤولون بأنه ربما يكون أكبر خرق للمعلومات السرية الأمريكية على الإطلاق، تم اتهام مارتن بالسرقة من وكالة الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية وقيادة الفضاء الالكتروني الأمريكية والقيادة الإلكترونية الأمريكية ومكتب الاستطلاع الوطني ابتداء من عام 1996.

وشملت البيانات المتهم بسرقتها تقارير لوكالة الأمن القومي لعام 2014 تحدد بالتفصيل معلومات المخابرات «المتعلقة بقضايا الانترنت الخارجية» والتي تحتوي على معلومات الاستهداف و «تقنيات التسلل الإلكتروني الخارجي».

وجاء في لائحة الاتهام أن قائمة الوثائق المسروقة تضمنت أيضا دليل المستخدم لوكالة الأمن القومي لأداة جمع المعلومات وملفا لعام 2007 يتضمن تفاصيل حول عمليات يومية محددة.

وقال مساعد المدعي العام جون ديمرز «بدلاً من احترام الثقة التي منحها له الشعب الأمريكي، انتهك مارتن تلك الثقة وعرض أمن أمتنا للخطر. سيكون هذا الحكم بمثابة محاسبة للسيد مارتن على أفعاله الخطيرة وغير القانونية».

وقال ممثلو الادعاء إن «تصرفات مارتن خاطرت بالكشف عن معلومات سرية للغاية لأعداء الولايات المتحدة». وأضافوا أن «مارتن تحدث عبر الانترنت مع أشخاص باللغة الروسية ولغات أخرى، لكنهم لم يعثروا على أي دليل على أنه نقل المعلومات المسروقة إلى أي شخص».

وعمل مارتن من الفترة من 1993 إلى 2016، مع سبع شركات على الأقل وتم تعيينه كمتعاقد للعمل في العديد من الوكالات الحكومية وذلك وفقا لما ذكرته وزارة العدل.

وكان مارتن يعمل لدى شركة بوز الين هاميلتون عندما تم احتجازه في عام 2016.

وكانت شركة بوز الين هاميلتون قد وظفت أيضا إدوارد سنودن الذي سرب كمية من الملفات السرية إلى منظمات إخبارية في عام 2013 والتي كشفت عن عمليات مراقبة محلية ودولية واسعة النطاق قامت بها وكالة الأمن القومي.

وعندما داهم ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي منزل مارتن في جنوب بالتيمور، عثروا على مجموعة من الوثائق وأجهزة تخزين إلكترونية تصل إلى 50 تيرابايت من الملفات، وفقا لما ذكره ممثلو الادعاء.

فنزويلا تعترض طائرة تجسس أمريكية اخترقت أجواءها

مادورو يرفض «للابتزاز الأوروبي»

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: قالت فنزويلا إنها اعترضت وطردت من مجالها الجوي الجمعة طائرة تجسس أمريكية، منددة في الوقت ذاته بـ«استفزاز صريح» ومخالفة للمعاهدات الدولية حول السيادة.

وذكرت القيادة الاستراتيجية لعمليات القوات المسلحة الفنزويلية في حسابها على شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي إن «نظام الدفاع الجوي اكتشف واعترض طائرة تجسس أمريكية من طراز (ايه بي3- ايه) في منطقة مايكيتيا».

واستقبلت السلطات الدبلوماسية الفنزويلية الجمعة في منطقة مايكيتيا، مقر المطار الجوي الرئيسي في البلاد والذي يخدم العاصمة كاراكاس، أعضاء نحو 100 وفد سيشاركون في اجتماع لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز مطلع هذا الأسبوع.

ويبرز بينهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

واشتدت حدة التوتر بين فنزويلا والولايات المتحدة في يناير الماضي عندما اعترفت ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحكومات 53 دولة أخرى برئيس البرلمان، المعارض خوان جوايدو، رئيسا مؤقتا للبلاد.

من ناحية أخرى رفض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الجمعة، الخضوع «للابتزاز» من جانب الاتحاد الأوروبي الذي كان هدد بفرض عقوبات جديدة على نظامه في حال لم تنجح المفاوضات بين الحكومة والمعارضة الفنزويلية.

وأعلن وفدا حكومة مادورو والمعارضة الفنزويلية الخميس، انهما أحرزا تقدما في محادثاتهما في بربادوس بهدف حل الأزمة السياسية في فنزويلا.

وبعد أربعة أيام من المناقشات في الجزيرة الواقعة في الكاريبي، أشار كلا الطرفين في بيانين منفصلين إلى أن المفاوضات تتواصل، من دون تحديد ما إذا كانت جلسة التفاوض الحالية قد انتهت.

وهدد الاتحاد الأوروبي الثلاثاء بتوسيع العقوبات على فنزويلا ما لم تتوصل المحادثات بين الحكومة والمعارضة إلى «نتائج ملموسة»، مطالبا نظام مادورو بوقف الانتهاكات التي تطاول حقوق الإنسان.

وصرحت وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني في بيان أنه «في حال لم يتم التوصل إلى نتائج ملموسة في المفاوضات الجارية، فإن الاتحاد الأوروبي سيوسع إجراءاته العقابية».

وقال مادورو الجمعة في خطاب بثه التلفزيون الحكومي الفنزويلي «موغيريني أرادت ممارسة الابتزاز»، ووصف تصريحات موغيريني بأنها «شائنة وغير معقولة».

وتابع مادورو: «فنزويلا لن تقبل الضغط أو الابتزاز من أي شخص»، مشيرا الى ان بلاده «على استعداد لمقاومة أي ابتزاز، سواء كان مصدره الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة».

وبعد اتصالات تمهيدية ولقاء أول عقد في منتصف مايو في أوسلو، استؤنفت المحادثات بين الوفدين الفنزويليين في باربادوس في الثامن من يوليو.

وتؤكد المعارضة أن هدف المفاوضات هو التوصل إلى رحيل مادورو من السلطة وإجراء انتخابات جديدة. وهي تعتبر الولاية الجديدة التي بدأها الرئيس التشافي في يناير الماضي غير شرعية لأنها نجمت عن انتخابات رئاسية شهدت عمليات تزوير.

لكن مادورو يرفض بشكل قاطع الاستقالة. وهو يرى أن الانتخابات بين الفنزويليين يجب أن تفضي إلى «تعايش ديموقراطي» بين السلطة التي يقودها والمعارضة.

وهو يدعو إلى وضع حد لما يعتبره «نزعة المعارضة إلى الانقلاب» والخطط التي تملكها على حد قوله، الولايات المتحدة للاستيلاء على الاحتياطات النفطية لفنزويلية، وهي الأكبر في العالم.

وغرقت فنزويلا في يناير في أزمة سياسية كبرى بعد أن اتهم غوايدو الرئيس مادورو باغتصاب السلطة إثر فوزه بولاية رئاسية جديدة في انتخابات اعتبرت على نطاق واسع مزوّرة.

وتعاني فنزويلا من ركود اقتصادي وأزمة انسانية جعلت ربع سكانها البالغ عددهم 30 مليونا بحاجة ماسة إلى المساعدات، بحسب الامم المتحدة.

وتقول الأمم المتحدة إنّ أكثر من 2.7 ملايين شخص غادروا البلاد منذ العام 2015.

كوريا الشمالية: اليابان «العدو اللدود» للسلام

السفير الياباني لدى كوريا الجنوبية ياسوماسا ناجاميتي

بيونغ يانغ – «وكالات»: انتقدت كوريا الشمالية بشدة اليابان، الجمعة، بعد فرضها قيوداً على بعض صادرات سيؤول، بسبب خلاف دبلوماسي قديم، متهمة طوكيو بإضعاف السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، مساء الجمعة، إن اليابان «تحاول تدمير الحركة باتجاه السلام عبر الضغط على كوريا الجنوبية من خلال هذه القيود». ووصفت اليابان بـ«العدو اللدود».

وكانت الحكومة اليابانية، أعلنت الأسبوع الماضي فرض قيود على تصدير منتجات كيماوية أساسية لصنع الشاشات وأصناف النواقل، وخصوصاً لأجهزة التلفزيون والهواتف الذكية، إلى كوريا الجنوبية.

ويعتبر الكوريون الجنوبيون، أن هذه الإجراءات عقابية، لكن اليابان تنفي ذلك، مع أن الإجراءات فرضت بعد أن أمرت محاكم كورية جنوبية شركات يابانية بدفع تعويضات لكوريين جنوبيين أجبروا على العمل في مصانعها، خلال استعمار اليابان لكوريا بين 1910 و1945، واحتجت طوكيو بشدة على القرار.

وقالت الوكالة الكورية الشمالية، إن «الضرر الإنساني والمادي والنفسي الذي لحق بالشعب الكوري (خلال فترة الاستعمار الياباني) لا يمكن التعويض عنه، حتى إذا ضحى الشعب الياباني بأكمله بنفسه».

وكان رجل كوري جنوبي، أحرق نفسه أمام السفارة اليابانية في سيؤول الجمعة، وقبل أن يقوم بذلك، تحدث هاتفياً إلى أحد معارفه ليقول له إنه «سيضرم النار» بنفسه، بسبب «عداوته لليابان».

وفي واشنطن، أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، عن استعداده للمساعدة في تسوية الخلاف الدبلوماسي والتجاري بين كوريا الجنوبية واليابان. وقال: «طلب مني رئيس كوريا الجنوبية إذا كان في امكاني المساعدة اذا إحتاجوا إلي انا هنا».

رئيس وزراء كوسوفو يستقيل بشكل مفاجئ للمثول أمام «الجنائية الدولية»

رئيس وزراء كوسوفو راموش هاراديناي

«وكالات»: استقال رئيس وزراء كوسوفو راموش هاراديناي بشكل غير متوقع الجمعة، قائلا إنه يريد المثول أمام المحكمة الجنائية الدولية باعتباره «مواطن وليس رئيس وزراء».

ويواجه راموش، الذي من المقرر أن يمثل أمام محكمة لاهاي الأسبوع المقبل، اتهامات بارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الصربي خلال حرب كوسوفو في 1999، وكان راموش قائدا إقليميا في جيش تحرير كوسوفو، وهي جماعة شبه عسكرية تقاتل من أجل الاستقلال.

وأنشئت محكمة خاصة في 2017 للنظر في الجرائم المزعومة التي ارتكبها جيش تحرير كوسوفو من قبل الألبان ضد الصرب في الصراع المسلح الذي استمر بين عامي 1998 و 2000، وشغل هاراديناي منصب رئيس الوزراء في كوسوفو منذ سبتمبر 2017.